www.quranonlinelibrary.com

العلم النافع

القول المقتصد

شرح النظم المعتمد في الفواصل والعدد

كتبه

أبو عبد الله المقرىء

الزنفلي أحمد السيد الشربيني

معلم القراءات وعلوم القرآن بالأزهر الشريف

تمهيدي الماجستير بكلية القرآن الكريم جامعة الأزهر

أبو عبد الله المقرىء عن والديه

"خيركم من تعلم القرآن وعلمه"

www.Quranonlinelibrary.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وصلاة وسلاما على أشرف المرسلين وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد/

كان الله تعالى خير معين في إنهاء الدراسة المقارنة في علم الفواصل والعدد التي تمنى كثير من أهل هذا العلم من تجميعها فوفقني الله تعالى لعملها حسب المصادر المتاحة بين يدي قديما وحديثا ثم أثمر هذا الجهد بتوفيق الله تعالى نظما في مسائل هذا العلم جمعت فيه أحكاما لم تجمع في نظم مثله على قلة أبيات بالمقارنة بما حوى مثيله من نظم وهذا فضل الله تعالى وتوفيقه ثم اشرأبت نفسي وتاقت لشرحه لتعم الفائدة فوفقني الله تعالى لهذه الكلمات بأسلوب واضح وعبارة قريبة ييسر الله تعالى بها على قارئه معرفة الفواصل والعدد فأرجو من الله تعالى القبول وأن يكون لوجهه خالصا ،وأقول بتوفيق الله تعالى ومنته :

١) **إليك إلهى كل حمد وموئلا* وصل على المختار للناس مرسلا**

٢) **وبعد فهذا النظم في العد معتمد* من ارباب أعلام الفواصل والملا**

٣) **حويت به مالم يقله الفرائد *وجنبته ما ألغز الزهر مشكلا**

٤) **فيار رب كن عونى وحسبى وعدتى* عليك اتكال العبد فى الجهر والخلا**

الشرح

١-أحمد الله عز وجل بكل حمد حمد به سبحانه فإليه المآل والمرجع وإليه يرجع الأمر كله

وأصلى على من اختاره سبحانه مرسلا للناس أجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

٢-وبعد ' فهذا نظم العدد المعتمد في الفواصل والآى مما ذكره وصححه سادات وأئمة السلف من علماء الفواصل فإضافة أرباب تعنى من ومعناها أى جهابذة العلم وأصحابه الأول من السلف ومن تبعهم فهم ساداته

٣-وبحق ولله الحمد والمنة هذا النظم فخر العدد فهو ثالث نظم في الاسلام في الفواصل

أما الأول فنظم الناظمة للشاطبي رحمه الله وقد سكت عن عدد الحمصى واستعمل عد الجمل في ذكر الاحكام وألزم نفسه مالم يلزم في النظم إذ ذكر شبه الفاصلة وشبه غير الفاصلة و لم يستمر بل اهمله عند غافر لآخر المصحف والقاسمة انه فوق المائتين والثمانين

أما الثانى نفائس شيخنا القاضى فلم يستو عوده بعد فسكت عن عدد آي كل سورة بل سكت عن ذكر

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تسع وثلاثين سورة لعدم الخلاف فيها وإن كان ذكر الحمصى ومع ذلك فعدد أبياته مائة وثلاثون

أما هذا الذى بين يديك فلله الفضل والحمد ذكرت فيه عدد آى كل سورة فضلا عن خلافها عن وجد ولم ألغز فيه بل بذكر الأسماء والعدد مباشرة ولم أذكر شيه الفاصلة وغير الفاصلة لنه نسبى يخضع لرؤية كل مؤلف من خلاف قواعده وانظر رحمك الله فيه كتابنا علم الفواصل والعدد لترى كيف تكلم اهل العلم فيه ومع هذا وذاك فقد ذكرت عددالحمصى مما اعتمده اهل العدد ولم اسكت عن بعض السور وذكرت عدد آى كل سورة خلاف فعل النفائس ومع ذلك فعدد أبياته لا بناهز المائة والستين بالمقدمة والخاتمة وذلك الفضل من الله فأجليت ما ألغز الناظمة وقيدت ما فات النفائس ولم يفتنى مما ذكروه شيء واهملت ما لا جدوى منه كشبه الفاصلة

٤-فيار رب كن عونا لى وكفايتى و عدتى التى أتحصن بها في كتابتى لهذا النظم المبارك من توفيق وإخلاص وصدق فلا متكل لى إلا عليك فحققه اللهم في الجهر أمام الملأ وفى الخلا إن خلوت بنفسى دونهم

أبو عبد الله المقرئ عفا الله عنه وعن والديه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

القاتحة

قولى

٥) وأم الكتاب سبعا اعدد/ وأولُ * عليهم/ عدا كوف ومك فبسملا/

الشرح

٥-عدد آى سورة الفاتحة سبع آيات

وعدوا "عليهم الأولى" وهى "أنعمت عليهم" إلا أن الكوفى والمكي عدا البسملة وتركو أنعمت عليهم

سورة البقرة

قولى

٦) ثمانين قل مع مائتين فسبعة * لبصر/ فست كوف/ والخمس من خلا/

٧) حروف التهجي غير وتر وما برا*وطس عد كوف كالشور في كلا/

٨) وهذان حمص١/ نصب معروف خائف* ين بصر/ وللشامى أليم بأولا/

٩) ودع مصلحون ذا/وثان خلاق مـ*ن ثان/ كذا الألباب مكى والاولا/

١٠) وفى ثان ينفقون عدهما/ والأو*ول النور/ مك بصر قيوم فصلا

١١) كثان/وذا و شام كوف تفكرو * ن الأول/ قل شهيد مك وأهملا/

الشرح

٦-عدد آى سورة البقرة مائتان وثمانون وسبعة في العدد البصرى وستة في الكوفى وخمس في الباقين وهم الحجازى والشامى

٧-ثم إنى كعادة الناظمين يذكرون حكم حروف التهجى جملة فقلت أن كل حروف التهجى يعدها الكوفى إلا ما كان بنى على حرف واحد وهو ن وص وق أو فيه "را" وهو المر الرعد والر يونس وهود ويوسف وموضع النمل "طس" ثم اشرت إلى مثال للفواتح وهو حم عسق من الشورى وعينته للإشارة لجزئيه حتى لا يظن أنه يعدهما معا ولحكم آخر في البيت التالى

٨-ثم إننى أشرت إلى أن الحمصى يعد موضعى الشورى خصوصا وهذا الكلام عليه تعقيب سيأتى ذكره في سورة الشورى

---

١ فى سورة الشورى تحقيق يخص نسبة "حم"الشورى للحمصى فليراجع

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثم أشرت إلى أن البصرى انفرد بعد معروفا المنصوبة وهى قوله تعالى ".....لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا..." ولا ثانى غيرها في البقرة وعد أيضا خائفين من قوله تعالى "ما كان لهم أن يدخلوهاإلا خائفين..." وانفرد الشامى وهو الدمشقى والحمصي بعد أليم الأولى من سورة البقرة وهى قوله تعالى "...فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم..."ويفهم من هذا أن الباقين بترك العد

٩- وترك الشامى مصلحون وهو قوله تعالى"....قالوا إنما نحن مصلحون" ويفهم من هذا أن الباقين بالعد ثم عطفت على الترك "وما له في الآخرة من خلاق..."وقلت أن المدنى الثانى بتركه أما الأول وهو من قوله تعالى "ولقد علموا ...خلاق"فمتروك بالإجماع

ثم عطفت قوله تعالى"ولكم في القصاص حياة يا أولى الألباب"وهو الثانى كخلاق فتركه المكى والمدنى الأول أما الأول وهو"واتقون يا أولى الألباب فمعدود بالاجماع

١٠- وهذا المذكوران المكى والمدنى الأول عدا قوله تعالى"أكبر من نفعهما ويسألونك ماذا ينفقون" وهو الثانى من السورة أما الأول وهو ويسألونك ماذا ينفقون قال ما أنفقتم"فمتروك بالاجماع

كما عد المدنى الأول "يخرجهم من الظلمات إلى النور" و لم أقيده لأنه وحيد في السورة فتنبه

وكذا فصل أى عد المكى والبصرى والمدنى الثانى "الله لا إله إلا هو الحى القيوم"آية

١١- وذا أى المدنى الثانى لأن الإشارة تعود على أقرب مذكور هو والشامى والكوفى عدوا "لعلكم تتفكرون" الأولى التى بعدها في الدنيا والاخرة والباقون بترك عدها أما الثانى فمعدود بإجماع وهو الذى بعده يا أيها الذين آمنوا

ثم تعرضت لموضع من العدد نسب للمكى وهو ضعيف مهمل وكا ن الأولى ألا اذكره لأنه ما اكثر مواضع العدد الشاذة كالقراءات ولكنى تبعت فيه الناظمين وهو الشاطبى والقاضى رحمهما الله وهما تبعا الدانى في البيان في ذكره وتضعيفه وأنا تابع لهم وهم أهل من يقتدى به والموضع هو من آية الدين" ولا يضار كاتب ولا شهيد"

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة آل عمران

قولى

١٢) وقل مائتين الكل/ فرقان فاترك*لكوف/ وشامى بالانجيل أولا/

١٣) وثان لكوف عد/ بعده إسرائلْ* لبصر وحمص/قل تحبون في الولا

١٤) لشيبة مع مك دمشقى/وإبراهمْ*أخيرا يزيد قل مع الشام فصلا

الشرح

١٢-أما سورة الفرقان فتعد مائتين للجميع ولكن ترك الكوفيون عد "وأنزل الفرقان" وعده الباقون

ثم عطفت على الترك فقلت وترك الشامى"وأنزل التوراة والإنجيل "وهو الأول من السورة

١٣- ثم قلت وعد الكوفيون موضع الإنجيل الثانى وهو"ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل"

ثم عطفت على العد فقلت وعد "ورسولاإلى بنى إسرائيل"للحمصى والبصرى واقتضبت الكلمة في النظم من أجل الوزن

ثم قلت لك وكلمة تحبون التى تليها مباشرة وهى من قوله تعالى"لن تنالو البر حتى تنفقوا مما تحبون"عدها لشيبة من المدنى الثانى والمكى والدمشقى

١٤- ثم قلت لك عد موضع إبراهيم الأخير ليزيد وهو أبو جعفر من المدنى الثانى والشامى والموضع هو قوله تعالى"مقام إبراهيم" تفاديا لإبراهيم مواضع قبله والكلمة مقتضبة في النظم لحاجة الوزن وجوازه في اللغة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة النساء

قولى

١٥) وزد مائة سبعين /مع سبع شامهم/ * وست لكوف/ ثم بالخمس من خلا /

١٦) لكوف وشام أن تضلوا السبيل عد/* عذابا أليما الأخير لذا تلا/

الشرح

١٥-ثم اخبرتك ان عدد سورة النساءمائة وسبعين وسبع للشامى وست للكوفيين وخمس للباقين وهم الحجازيون والبصرى

١٦- ثم قلت لك ان قوله تعالى"ويريدون أن تضلوا السبيل"عده الكوفى والشامى ويفهم لزوما ان الباقين بترك عده

وأن الشامى المشار له بذا عد عذابا أليما الخير من السورة وهو قوله تعالى"وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما"

سورة المائدة

قولى

١٧) ومع مائة عشرون كوف/ وزد ثلا *ث للبصر/ قل والباق باثنين رفلا/

١٨) وعد لبصر غالبون /وكوفهم*بأوفوا العقود عن كثير قد أهملا/

الشرح

١٧-أما المائدة فمائة وعشرون للكوفى وثلاثة زائدة للبصرى والباقون يزيدون اثنين فقط وهم الحرمى والشامى

١٨-وعد البصرى قوله تعالى"فإذا دخلتموه فإنكم غالبون" والباقون بتركه

ثم قلت لك واهمل أى اترك عد آيتين للكوفى وهما من قوله تعالى"أوفوا بالعقود"من أول السورة وقوله تعالى"يبين لكم على فترة من الرسل ويعفو عن كثير" والباقون بعدهما

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة الأنعام والأعراف

قولى

١٩) والانعام قل ستين مع مائة /حجـــــــ*ـاز سبـــــع/ وكوف خمس/ والباق خللا/

٢٠) حجاز يعد النور/ والكوف في وكيـــــــــ*ـــــــــل أول/ أخرى مستقيم له اهملا

٢١) وكن فيكون/قل مائين لعرفهم/ * وخمس لشام بصر/ والست من خلا/

٢٢) تعودون كوفى/الدين بصر وشام/ إســـــ*ـــرئيل بثالث من النار من خلا /

الشرح

١٩-وعدد الأنعام مائة وستون وسبعة عند الحجازيين وخمس للكوفيين وما بينهما وهو العدد الذى تخلل بينهما وهو ستة للباقين وهم البصريون والشاميون

٢٠-أما اختلافهم فالحجازى يعد النور وهى أول السورة ولا مثيل لها بلام التعريف في السورة من قوله تعالى"الذى جعل الظلمات والنور"

وعد الكوفى وكيل الأولى وتركها الباقون وهى من قوله تعالى"قل لست عليكم بوكيل"والثانية وهى "وما انت عليهم بوكيل" معدودة باتفاق

والكوفيون تركوا عد "هدانى ربى إلى صراط مستقيم"وهو آخر السورة فتنبه وترك عد "كن فيكون"ولا مثيل له في السورة والباقون بعدهما

٢١- أما سورة الأعراف فمائتان وخمسة للشاميين والبصريين والباقون وستة وهم الكوفى والحجازيون

٢٢- واختلافها في قوله تعالى"كما بدأكم تعودون"عدها الكوفيون وتركها الباقون

"وادعوه مخلصين له الدين" عده البصرى والشامى

وإسرائيل الثالثة وهى من قوله تعالى" وتمت كلمة ربك الحسنى على بنى إسرائيل" وقوله تعالى"فآتهم عذابا ضعفا من النار "وقيدها بمن في السورة ولا سواها،عدهما من خلا ممن ذكرت وهم الحجازيون

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة الأنفال والتوبة

قولى

٢٣) والأنفال قل سبعون مع خمس كوفهم/ *وسبع لشام/ قل وست لمن خلا/

٢٤) وبالمؤمنين غير بصر/ ويغلبـــــــــــو* ن عنه وشام/ قل ومفعولا اولا

٢٥) عدا الكوف /توبة ثلاثون مع مائة/*وأنقصه واحدا/أليما بأولا

٢٦) دمشقى/ وثانى المشركين لبصرهم/*حجاز ثمود/ حمص قيم انقلا

الشرح

٢٣-ثم إننى أرشدك إلى ان عد الأنفال خمس وسبعون للكوفيين وسبع وسبعون للشاميين وستة للباقين وهم البصرى والحجازى

٢٤- وقلت لك عد قوله تعالى"هو الذى أيدك بنصره وبالمؤمنين "لكلهم ماعدا البصرى

وعد"ثم يغلبون"عنه أى البصرى والشامى

وعد مفعولا الأولى وهى قوله تعالى"لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضى الله أمرا كان مفعولا" لكلهم عدا الكوفى أما الثانى فمتروك بالاجماع

٢٥- ثم إننى قلت لك عد التوبة مائة وثلاثون ولكن أنقص الكوفى واحدا فهو تسع وعشرون فالضمير في أنقصه يعود على أقرب مذكور وهو الكوفى رحمه الله

ثم قلت وعد أليما الأولى من السورة للدمشقى فقط ليس معه الحمصى وهى من قوله تعالى"إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما " ويفهم ان الباقين بالترك والثانى متروك بالاجماع وهو من قوله تعالى"وإن يتولوا يعذبهم عذابا اليما "

٢٦-وعد ثانى المشركين للبصرى من قوله تعالى"أن الله برىء من المشركين" ويفهم ان الباقين بالترك

وعد الحجازيون"قوم نوح وعاد وثمود" ولا غيرها في السورة والباقون يتركه

وانفرد الحمصى بعد "ذلك الدين القيم"

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة يونس وهود ويوسف

قولى

٢٧) وقل مائة مع عشر يونس شامهم/*لما في الصدور مع له الدين فصلا/

٢٨) من الشاكرين الباق والتسع عدهم/*وزد مائة عشرين هود مع الثلا

٢٩) لكوف/وتحت الشام والمدن أولا/*وتحت لباق/ تشركون مفصلا

٣٠) لكوف وحمص/ثان لوط لذااترك* وبصر/ وعاملون حرم سوى اولا

٣١) كمنضود/حمص حرم مختلفين /واعـــ*ـــددااثان مؤمنين عنهم /كذاافصلا

٣٢) بسجيل حرم غير الاول /لا اختلا * ف يوسف إحدى عشر مع مائة تلا

الشرح

٢٧- أما يونس فهى مائة وعشر آيات للشامى وهو الذى عد قوله تعالى"وشفاء لما في الصدور" وقوله جل جلاله"دعوا الله مخلصين له الدين "ولا سواهما في السورة لذا لم أقيدهما والباقون بترك عدهما

٢٨- وهؤلاء الباقون عدوا "لنكونن من الشاكين" وترك هو عدها فعكس معهم

أما هود فعدها مائة وثلاث وعشرون للكوفيين وقد اقتضبت الثلاث فقلت الثلا وهو جائز لغة للوزن

٢٩-وعدها واثنين وعشرين للمدنى الأول والشامى وعبرت عنه بتحت أى تحت العدد السابق

وعد للباقين وهم المكى والمدنى الثانى والبصري بواحد وعشرين وعبرت عنه بتحت والضمير المستتر يعود على أقرب مذكور أى تحت العدد السابق

ثم قلت لك فصل أى عده آية "برىء مما تشركون" للكوفى والحمصى ويفهم ان الباقين بتركه

٣٠-واترك الموضع الثانى من لفظ لوط وهو من قوله تعالى"يجادلنا في قوم لوط" للحمصى لأن الضمير يعود على اقرب مذكور والبصرى والباقون يتركه أما الموضع الأول فمعدود باتفاق وهو قوله تعالى"إنا أرسلنا إلى قوم لوط"

ثم قلت لك عاطفا على الترك أى اترك"إنا عاملون"للمكى والمدنى الثانى وهما "الحرم سوى اولا "والباقون ومنهم المدنى الأول بعدّها إذن

٣١-وكذلك اترك"منضود" للمكى والمدنى الثانى وهذا واضح والباقون بعده إذن ومعهم المدنى الأول لأنه كما علمت مستثنى من الحرمى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثم ارشدتك بالعطف على الترك ان تترك عد مختلفين للحمصى والحرمى من قوله تعالى"ولا يزالون مختلفين" ولا شبيه له في السورة لذا لم اقيده فتنبه

ثم عكست الحكم بالعد وقلت لك واعدد عنهما الحمصى والحرمى مؤمنين الثانية وهى من قوله تعالى"بقيت الله خير لكم إن كنتم مؤمنين"من قصة شعيب والباقون بترك عده فتنبه

٣٢- ثم قلت لك وافصل أيضا أى عده آية الوقف على "سجيل" للمكى والمدنى الأول فتركا منضود وعدا سجيل خلاف الجماعة

أما سورة يوسف فلا اختلاف فيها وعدها مائة وإحدى عشرة آية

أبو عبد الله المقرئ عفا الله عنه وعن والديه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة الرعد وإبراهيم

قولى

٣٣) ثلاث وأربعون رعد لكوف/ أر*بع حرم/ خمس بصر/ سبع لمن خلا/

٣٤) دع النور مع جديد كوف /وباب حر*م/عد لشام الحساب بأولا

٣٥) دمشق البصير/حمص والباطل اعدد/*وخمسون إبراهيم زد واحدا تلا

٣٦) لبصر/ وثنتى كوف/ والحرم أربعا/*وللشام خمسا/دع عراقى لدى كلا

٣٧) إلى النور/والكوفى وشامى ثمود دع/*وعدهما جديد مع مدن أولا/

٣٨) وذا اول السماء دعه/ كبصر في النـــ*هار/لشام الظالمون تفصلا/

الشرح

٣٣- وسورة الرعد تعد بثلاث وأربعين للكوفيين وأربع للحجازيين وخمس للبصريين وسبع للباقين وهم الشاميون

٣٤- وترك قوله تعالى "ام هل تستوى الظلمات والنور"وأئنا لفى خلق جديد "الكوفيون وعدهما الباقون

وترك الحرمى "والملائكة يدخلون عليهم من كل باب" وعلم من عطفى عليه والباقون بعده

ثم انتقلت إلى حكم العد فقلت الحساب الأولى من قوله تعالى"لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب "للشامى وقيدته بالأولى لأن بعده ثلاث مواضع اتفقوا على انهم رءوس آى

٣٥-وعد الدمشقى وحده "قل هل يستوى الأعمى والبصير" ولا يوجد سواه

وعد الحمصى وحده قوله تعالى" كذلك يضرب الله الحق والباطل"

ثم انتقلت إلى سورة إبراهيم فقلت عدها خمسون وواحد للبصريين

٣٦- وثنتان وخمسون للكوفيين وأربع للحرمى وخمس للشامى

ثم ارشدتك لترك عد النور في موضعيه وهما من قوله تعالى"لتخرج الناس من الظلمات إلى النور"(١) و"أن اخرج قومك من الظلمات إلى النور"(٥) للعراقى ويفهم لزوما ان الباقين بعدهما

٣٧-ثم ارشدتك هداك الله لترك عد ثمود للكوفى والشامى من قوله تعالى"قوم نوح وعاد وثمود" وعده الباقون وهم البصرى والحجازى

ثم إنهما أى الكوفى والشامى والمدن الأول عدوا "إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد"

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٨- وترك المدنى الأول "وفرعها في السماء" وهو الأول من السورة أما الثانى فمعدود بالاجماع من قوله تعالى "إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء"

وترك البصرى أيضاقوله تعالى"وسخر لكم اليل والنهار"وعدها الباقون

ثم ختمت الأبيات بأن الشامى يعد الظالمون المرفوعة وهى من قوله تعالى"عما يعمل الظالمون" والباقون بترك عدها أما المنصوبة "ويضل الله الظالمين"فمتروكة بإجماع فتنبه

سورة الحجر والنحل

قولى

٣٩) وتسعون مع تسع لحجر بلا اختلا*ف كالنحل زد تسعا وعشرين رتلا

الشرح

٣٩-ثم شرعت في عد وعدد سورة الحجر فقلت بتوفيق الله تعالىأن عدد أيها تسع وتسعون آية وبلا اختلاف كما ان النحل ليس قيها اختلاف ولكن عدها يزيد على الحجر تسع وعشرين فيكون عددها مائة وثمان وعشرين

سورة الإسراء

قولى

٤٠) والاسرا مائةْ زد إحدى عشرة كوفهم/*و سجدا اعدد عنه/ والعشر من خلا/

الشرح

٤٠-وعد الكوفيون الاسراء مائة وتزيد احد عشر آية وذلك لأنه عد "للأذقان سجدا أما الباقون فمائة وعشرة فقط إذ لا يعدونها فتنبه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة الكهف

قولى

٤١) **ومع مائة كهف زد العشر كوف/والــ*ــولابصر/ست شام/والحرم أسفلا/**

٤٢) **هدى دع لشام/قوما اولى لكوف مد*ن ثان/وذا غدا/وأعمال حرم لا/**

٤٣) **وفى أبدا أظن شام وثان مد*ن/قل سببا لاولى وزرعا لأولا**

٤٤) **ومك/وعد ثان مدن قليل ثا*ن/قل سببا ثلاث العرق فصلا/**

الشرح

٤١-أما سورة الكهف فعدها مائة وعشرة الكوفيون وما يليه وهو احد عشر للبصرى وهذا معنى والولا وعدها الشاميون وست آيات فقط والجازيون أسفل الست وهو خمس آيات فقط

٤٢- أما اختلاف الفواصل فالشامى ترك عد "زدناهم هدى"

ثم عطفت على الترك وقلت والكوفيون والمدنى الأول يتركون قوم الأولى وهى من قوله تعالى"ووجد عندها قوما " في قصة ذى القرنين أما ما بعدها فلا خلاف بينهم فيه على انه ليس رأس آية

وذا أعنى به المدنى الثانى أقرب مذكور أقول لك إنه يترك"إنى فاعل ذلك غدا"

واعمالا التى من قوله تعالى"بالأخسرين أعمالا" لم أقيده إذ لا غيره ترك عدها لأنى أعطف على الترك الحجازيون وأكدته بقولى"لا"

٤٣- أما ابدا المرتبطة باظن لا غيرها وهى من قوله تعالى"وما اظن ان تبيد هذه أبدا" ترك عدها الشامى والمدنى الثانى

وترك سببا الأولى وهى من قوله تعالى" وآتيناه من كل شيء سببا" وزرعا من قوله تعالى" وجعلنا بينهما زرعا" و لم أقيده إذ لا سواه تركهما المدنى الأول والمكى أما باقى سببا بعده فسيأتى حكمها

٤٤- ثم غيرت الحكم وقلت عد للمدنى الثانى قليل الثانى وهى من قوله تعالى"ما يعلمهم إلا قليل"

ثم قلت لك ان باقى سببا وهم ثلاث من قوله تعالى "فاتبع سببا"موضع و"ثم اتبع سببا" موضعان عدهن العراقيون وهم الكوفى والبصرى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة مريم

قولى

٤٥) و تسعون مع ثمان مريم عده*عدا مك مدن ثان تسع مرتلا

٤٦) وأول إبراهيم قل عنهما اعتلا*ودع مدا الأولى لكوف تنل حلا

الشرح

٤٥- وانتقلت إلى سورة مريم قائلا أن عدد آيها ثمان وتسعون عدا الملك والمدن الثان فتسع وتسعون

٤٦- وذلك لأنهما زادا عد "واذكر في الكتاب إبراهيم"وهى الأولى والباقون بترك عدها

ودع مدا الأولى عن الكوفيين وهو من قوله تعالى"فليمدد له الرحمن مدا" والباقون بعدها أما الثانى "من العذاب مدا "فمعدود بإجماع

سورة طه

قولى

٤٧) وقل مائة وأربعين لشامهم*بطه/ وكوف تحت خمس مفصلا/

٤٨) ثلاثون معه اثنان بصر/ وأربع*لحرم/ وصفصفا له اترك وأهملا /

٤٩) كثيرا معا للبصر دعه/ وكوف حمـــــ*ـــص ثانى هدى الدنيا/ومنّى بأولا

٥٠) لعرق وحمص/السامرىْ الثان مدْن ثا*ن/فى اليم ضنكا عد حمصى/ وقل إلى

٥١) بموسى وإسرائيل قبله مدين* وتحزن شام/ نفسى كوف وذا تلا/

٥٢) فتونا لذا والبصر/ضلوا وما غشى* لكوف/إله موسى مكى وأولا

٥٣) كذا أسفا/وأسقطا نسِىَ الولا /*وزد حَسَنًا للثان مع قولا الولا/

الشرح

٤٧- أما طه فيعدها مائة وأربعين الشاميون ومائة وخمس وثلاثون الكوفيون لنى قلت الخمس تحت فتنبه

٤٨-ثم اخبرت ان البصريين مائة واثنان وثلاثون واربع وثلاثون الحرميان

ثم اخبرتك ان تترك عد "قاعاصفصفا" للكوفيين ويفهم من هذا ان الباقين بعدها

٤٩-كذا اترك عد كثيرا الموضعين"نسبحك كثيرا""ونذكرك كثيرا"للبصرى

واترك أيضا كلمة هدى الثانية من قوله تعالى"ياتينكم منى هدى" وثانى الدنيا من قوله تعالى"زهرة الحياة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الدنيا" للكوفى والحمصى أما الأول "إنما تقضى هذه الحياة الدنيا"معدود بالاجماع

وكذا اترك"منى الأولى وهى من قوله تعالى"محبة منى" اتركها للعراقيين والحمصى وقيدها بالولى تجنبا لما بعدها كما من قوله تعالى"يأتنينكم منى"

٥٠-واترك السامرى الثانى للمدنى الثانى وهى من قوله تعالى"ألقى السامرى" وقبله واحد واضلهم السامرى وبعده واحد يا سامرى معدودان بإجماع

ثم انتقلت إلى تغيير الحكم بالعد للحمصى اليم وقيدها بفى ليعلم انه من قوله تعالى"أن اقذفيه في اليم" دون غيره وكذلك عد له ضنكا من قوله تعالى"معيشة ضنكا "

٥١-ثم قلت لك عطفا على العد فقلت عد موسى التى قبلها إلى وهى من قوله تعالى "ولقد اوحينا إلى موسى" وعد إسرائيل وقيدها بمدين التى قبلها لن إسرايل في السورة كثير من قوله تعالى"فارسل معنا بنى إسرائيل" وقررت لك عد مدين أيضا وهى في قوله تعالى"فلبثت سنين في اهل مدين" وعد ايضا كلمة تحزن من قوله تعالى"كى تقر عينها ولا تحزن" ولا غيرها لذا لم أقيدها فعد هذه الأربعة للشامى دون غيره

ثم اخبرتك ان تعد "واصطنعتك لنفسى للكوفيين وذا اى الشامى لأن الاشارة تعود على اقرب مذكور فتنبه

٥٢-وعد "وفتناك فتونا "لذا أى الشامىلأنه اقرب مذكور والبصرى واتركها لغيرهما

وعد "إذ رايتهم ضلوا"و"غشيهم من اليم ما غشيهم"وقيدها بما ليعلم انه الثانى فتنبه و لم أقيد ضلوا لأنه لا يوجد سواها عدهما للكوفى

ثم عطفت على العد لقوله تعالى"وإله موسى"و"غضبان أسفا" للمكى والمدنى الأول

٥٣-ثم غيرت الحكم للترك والاسقاط فقلت لك إن هذين المذكورين المكى والمدنى الأول أسقطا عد نسى التى تليهما وهى "وإله موسى فنسى"حتى لا يذهب ذهنك لقوله "إلى آدم فنسى"

ثم رجعت للعد فقلت وزد اى عد حسنا وهى من قوله تعالى"وعدا حسنا " ولا غيرها للمدنى الثانى مع قولا التى تليها من قوله تعالى"ألا يرجع لهم قولا" وقيدها بالتى تليها تجنبا للتى قبلها "قولا لينا"

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة الأنبياء

قولى

٥٤) وزد مائة ثنتى عشر يضركم *لكوف بالانبيا وتحته من خلا

الشرح

٥٤-أما سورة الأنبياء فعددها مائة واثنتا عشرة للكوفيين يعد "ولا يضركم "والباقون بأحد عشر إذ لا يعدون هذه الآية

سورةالحج والمؤمنون

٥٥) وسبعون حج كوف ثمن/ فدونه * لمك/ فمدن/ ثم بصر/ فمن خلا/

٥٦) وهذا ثمود دع/ كلوط له وبصـــ*ـــر/والمسلمين الملك بالعد أعملا/

٥٧) وكوفى الحميم والجلود /وزد مائةْ *وعشرا ثمان كوف حمصى قد الولا

٥٨) وهارون عد الباق/ ستون واربع*لدى النور/ تحت حمص/ فالحرم أسفلا/

٥٩) بالابصار والآصال للحرم أسقط/* وثالثا الأبصار للحمص أهملا/

الشرح

٥٥- أما سورة الحج فثمان وسبعون للكوفيين ودونه وهو سبع وسبعون للمكى فتحته المدنى الأول والثانى بستع وسبعين ثم تحته البصرى أى بخمس وسبعين ثم من خلا تحته بأربع وسبعين وهم الشاميون وهذا ما يفيده العطف على دونه

٥٦- ثم قلت لك أما هذا — الشاميين - وهو من خلا فدع "قوم نوح وعاد وثمود" وعدها الباقون

ودع"وقوم إبراهيم وقوم لوط"له وهم الشاميون والبصرى" وعدها الباقون

ثم انتقلت إلى الحكم بالعد عن المكى في "هو سماكم المسلمين"

٥٧-وبالعد للكوفى في قوله تعالى"يصب من فوق رءوسهم الحميم"و"يصهر به ما في بطونهم والجلود "

ثم انتقلت إلى سورة المؤمنون وأشرت لها بأول كلمة فيها وهى"قد" و ذكرت ان عددها ثمان عشرة ومائة للكوفيين والحمصى

٥٨-والباقون يعدون"موسى وهارون"وهذا يعنى انها عندهم تسعة عشر ومائة فتنبه

ثم قلت لك أما النور فعدها أربع وستون وقد نقلت حركة الهمز للواو مع انها محركة وهو جائز لغة لا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قراءة والذى في القراءة هو ان تنقل لساكن ثم تحت هذا العدد ثلاثة للحمصيين ثم اسفله اثنان للحرميين ويفهم من هذا أن الأربع وستين للدمشقى والعراقى

٥٩- ثم قلت لك وأسقط عن الحرمى "يذهب بالابصار"وقيدها بالباء لتميز عن"القلوب والأبصار"قبلها و "أولى الأبصار" لعدها وأسقط أيضا "بالغدو والآصال"و لم أقيدها لأنها لا شبيه لها بالسورة والباقون بعدهما

-وأسقط عن الحمصى "أولى الأبصار" الثالثة وهى التى بعد السابقة والباقون بعدها

سورة الفرقان والشعراء

قولى

٦٠) **وفرقان سبع معه سبعون كلهم/*ومع مائتين ست عشرون أسفلا**

٦١) **لبصر ومك ثان مدن/ وسبعة * لباق/ وتعلمون الاول أهملا /**

٦٢) **لكوف/وتعبدون ثالث بصر/و الشـ*ـشـيا طين مك مدن ثان بأولا/**

الشرح

٦٠-ثم انتقلت إلى سورة الفرقان فقلت ان عدها سبع وسبعون عن الجميع ولا خلاف بينهم لأذكره

-أما السورة التى أسفلها وهى الشعراء فعددها ست وعشرون ومائتان للبصرى والمكى والمدن الثانى

٦١-وسبعة لغيرهم من الباقين وهم المدنى الأول الكوفى والشاميون

-وأما اختلاف الاى فأهمل الكوفى تعلمون الأولى وهى من قوله تعالى"فلسوف تعلمون"وعدها الباقون أما الثانية فمعدودة بالاجماع وهى قوله تعالى"امدكم بما تعلمون"

٦٢-وعطفت على الاهمال وقلت وترك البصرى "أين ما كنتم تعبدون"وعدها الباقون وهى الثالثة وقبلها اثنان معدودان بإجماع

-وعطفت على الاهمال ثانية وقلت وترك المكى والمدنى الثانى عد الشياطين الأولى وهى من قوله تعالى"وما تنزلت به الشياطين" وعده الباقون أما الثانى فمعدود بالاجماع وهو"على من تنزل الشياطين"

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة النمل والقصص

قلت

٦٣) وتسعون نمل معه خمس لحرمهم/ * ثلاث لكوف/ ثم الاربع من خلا/

٦٤) شديد حجاز/ قل قوارير كوف دع* وتحت ثمان مع ثمانين مسجلا

٦٥) ويسقون دع كوف/ وأن يقتلون حمـ*ـص /والطين عنه عد والباق كالملا

الشرح

٦٣-قلت وعد النمل بخمس وتسعين للحجازيين وبثلاث للكوفيين وأربع لمن خلا من الباقين وهم البصرى والشاميون

٦٤- وعد للحجازيين "أولى بأس شديد" وعلمنا العد من عطفى عليه واتركها للباقين

-ودع عد "ممرد من قوارير" للكوفى وعده للباقين

-وتحت هذه السورة المباركة القصص عدها ثمان وثمانون مسجلا اى للجميع واختلفوا في الاتى

٦٥- ودع للكوفى من هذه السورة "من الناس يسقون"وعده الباقون

-وترك الحمصى عد "إنى اخاف ان يقتلون"وعده الباقون

-وعكست الترجمة بالعد للحمصى "يا هامان على الطين" وتركه الباقون

-ثم قلت لك وهو في باقى السورة كالملأ وذلك ردا على من ذكر- وهو الهذلى - انه يعد"أنتما ومن اتبعكما الغالبون" لأن أئمة العدد كلهم يعدونها أو من قال يتركها لأنه لم يقل أحد ذلك ولعله تصحيف

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة العنكبوت

قولى

٦٦) **وسبعون حمص العنكبوت/ وباق تحـــ*ـت/ حرم وحمص السبيل بأولا/**

٦٧) **و بصرى دمشق الدين/ والحمص يؤمنو*ن آخر/خلف المنكر المدن اولا/**

الشرح

٦٦- قلت اما العنكبوت فعدها سبعون للحمصى والباقون تحتها أى تسع وستون

-وعد للحرمين والحمصى السبيل الأولى وهى قوله تعالى"وتقطعون السبيل " والباقون بتركه اما الثانى فلا يعده احد وهو "فصدهم عن السبيل

٦٧- وعد البصرى والدمشقى "دعوا الله مخلصين له الدين" وتركه الباقون

-وانفرد الحمصى بعد "أفبالباطل يؤمنون" وهى الخيرة من السورة وتركها الباقون

-وورد الخلاف عن المدن الأول في "وتأتون في ناديكم المنكر" ولكن تنبه إن عدت له سيكون عدده سبعين أيضا وإن لم تعد فهو تسع وستون كما ذكرنا

سورة الروم

قولى

٦٨) **وستون روم غير مكى والاخر/*دع الروم عنهما/وأسقط عن اولا**

٦٩) **وكوف سنين/ قيل مكى سيغلبو*ن/والمجرمون الثان عد لأولا/**

الشرح

٦٨- أما سورة الروم فتعد ستين لغير المكى والمدنى الآخر فلهما تسع وخمسون لأنهما يتركان عد"غلبت الروم" والباقون بعدها

٦٩-أما الكوفى والمدنى الأول فأسقطا "في بضع سنين"

و-قيل أن المكى يسقط "سيغلبون" والصحيح أنه يعدها كالباقين ولو اسقطها لكان عدده ثمان وخمسين

-وعد المدنى الأول المجرمون الثانى وهو من قوله تعالى "يقسم المجرمون" أما الأول "يبلس المجرمون"معدود بالاجماع

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة لقمان والسجدة

قولى

٧٠) ثلاثون زد لقمان حرم ثلاثة*وللباق أربعا/له الدين فصلا

٧١) لشام وبصر /قل ثلاثون تحتها* عدا العرق في خلق جديد فاهملا

الشرح

٧٠- اما سورة لقمان فعدها ثلاث وثلاثون للحرم والباقون اربعون وثلاثون وهم البصرى والكوفى والشاميون

وذلك لأن الشام والبصرى زاد قوله تعالى""مخلصين له الدين" ولا تنس ان الكوفى يعد "الم"

٧١- أما السجدة وهى الموصوفة بتحتها ثلاثون آية إلا العراقيون فإنه اهمل"لفى خلق جديد"وهذا يعنى انه تسع وعشرون آية فتنبه لتفهم

سورة الأحزاب وسبأ وفاطر

قولى

٧٢) وسبعون مع ثلاث الاحزاب كلهم*وفى سبأ خمسون مع أربع تلا

٧٣) سوى الشام زد عدا شمال/وفاطر*على أربعين أربع حمص فصلا

٧٤) وست دمشق مدن ثان/ وخمس با*ق/ زد بصر والشامى شديد بأولا/

٧٥) تزولا لبصر/ قل وتبديل عنهما*كمدن أخير/في القبور الدمشق لا/

٧٦) لحمص وبصر دع جديد/ وذا البصيـــ*ـــر و النور/حمص تشكرون نذير لا/

الشرح

٧٢-أما سورة الحزاب فاتفقوا على انه ثلاث وسبعون ىية ولا خلاف في آيها

٧٣-أما سورة سبأ فاتفقوا على انها أربع وخمسون إلا الشاميين فخمس وخمسون لأنهم زاد عدا قوله تعالى"جنتان عن يمين وشمال"

-أما فاطر فعد الحمصى ايها اربع وأربعون

٧٤-وعدهاالدمشقى والمدن الثانى ست وأربعون والباقون بخمس وأربعين وهم العراقيون والمكى والمدن الأول

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

-أما اختلافاتها فقد عد البصرى والشامى شديد الأولى وذلك من قوله تعالى"الذين كفروا لهم عذاب شديد" والباقون بعدم عده أما الموضع الثانى فمتروك بإجماع من قوله تعالى"والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد"

٧٥-وانفرد البصرى بعد "أن تزولا"والباقون بتركه

-وعد الشامى والبصر والمدنى الثانى"ولن تجد لسنة الله تبديلا"

-ثم انتقلت لتغيير الحكم بالترك وإهمال العد فقلت والدمشقى لا يعد قوله تعالى" وما أنت بمسمع من في القبور" ويفهم ان الباقين بعدها

٧٦-وعطفت على عدم العد وقلت ودع عن الحمصى والبصرى"ويأت بخلق جديد"

-ثم قلت وذا والاشارة كما عرفت تعود على اقرب مذكور وهو البصرى يترك عد"وما يستوى العمى والبصير"و"ولا الظلمات ولا النور"

-وترك الحمصى "إن انت إلا نذير" و"لعلكم تشكرون" وعدهما الباقون

سورة يس والصافات وص و الزمر

قولى

٧٧) **ثمانون مع ثلاث يس كوفهم*قل اثنين باق/تحت زد مائة تلا**

٧٨) **عدا البصرمع يزيد واحدا أسقطا* فعد دحورا حمص/ جانب اهملا/**

٧٩) **يقولون لو دع عن يزيد/ ويعبدو*ن بصر/وذا بصاد عن عاصم تلا**

٨٠) **ثمانين مع خمس/وأيوب ستة* كباق/ عدا الكوفى ثمان مرتلا**

٨١) **وذى الذكرذاعدد/دع وغواص بصر/مع*عظيم لحمص/قل أقول مفصلا**

٨٢) **لكوف وحمص واختلاف لبصرهم/*وسبعون تحت كوف مع خمسة تلا/**

٨٣) **دمشقى ثلاث/ ثم باثنين من بقى/* ويختلفون دع لكوف بأولا/**

٨٤) **وعد له دينى وهاد بثان تعـــــــ*ـــــــلمون /دمشق معه في الدين بالولا/**

٨٥) **الأنهار عد الملك والمدن أولا*فبشر عبادى عنهما فقد اهملا**

الشرح

٧٧- أما يس فاعلم رحمك الله أن عددها عند الكوفيين ثلاث وثمانون وعند الباقين اثنان وثمانون وقد علمت زيادة الكوفى لزيادته يس من اول البقرة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٧٨-أما عدد الصافات فعد على الاثنين والثمانين مائة لأنه أقرب مذكورإلا ان البصرى مع يزيد أبى جعفر يقولان مائة وواحد وثمانين

-وانفرد الحمصى بعد "دحورا" وانفرد أيضا بترك عد "من كل جانب"

٧٩- وانفرد يزيد بترك "وإن كانوا ليقولون"الذى بعده "لو أن عندنا" وهو الثالث من السورة أما الأول فمتروك بالاجماع وهو من قوله تعالى"ويقولون أئنا لتاركو آلهتنا"وأما الثانى فمعدود بالاجماع من قوله تعالى"ألا إنهم من إفكهم ليقولون"

-ثم عطفت لك على الترك للبصرى كلمة يعبدون من السورة وهى وحيدة لذا لم أكررها من قوله تعالى"وأزواجهم وما كانوا يعبدون"

٨٠-وانتهت سورة الصافات وشرعت في سورة ص فقلت وذا أى البصرى عد ص عن عاصم الجحدرى بخمس وثمانين أما طريق البصرى عن أيوب بن المتوكل فكالباقين بست وثمانين إلا الكوفى فعد ثمان وثمانين

٨١- وقد عد "والقرآن ذى الذكر" المشار له بذا وهو الكوفى أقرب مذكور وتركه الباقون

-ثم عكست فقلت وترك البصرى "كل بناء وغواص"

-وعطفت الترك فقلت وترك الحمصى"قل هو نبا عظيم" ولما لم يكن له نظير لم أقيده فتنبه

٨٢-أما "قال فالحق والحق أقول ففصله أى عده آية الكوفى والحمصى وبخلاف عن البصرى للخلاف بين عاصم وأيوب فتنبه فعدها احدهما وتركها الاخر

٨٣ –أما السورة التى تحتها وهى الزمر فعدها الكوفيون بخمس وسبعين والدمشقى[1] بثلاث وسبعين والباقون باثنين وسبعين

واختلافهم فيما يلى من الاى

-يختلفون الأولى من قوله تعالى"إن الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون " ترك عده الكوفيون أما الثانى وهو"أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون"فمعدود بإجماع

٨٤- أما دينى من قوله تعالى"قل الله أعبد مخلصا له دينى "ولا غيرها فعدها الكوفى وتركه الباقون

[1] الدمشقى وحده وليس معه الحمصى وهذا هو الصواب الذى ينبغى ان يقال لأنه زاد على الحمصى بعد "مخلصا له الدين" فكان الحمصى أقل منه بآية واحدة كالباقين وهذا هو تحقيق المسألة وإلا فإن جميعهم ممن قرن بين الحمصى والدمشقى أفرد الدمشقى عن الحمصى فى مخلصا له الدين وسووا بينهم فى العدد ولا ادرى كيف يكون ذلك إلا كما ذكرنا لك

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

-وكذلك عد ثانى هاد وهى من قوله تعالى" ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد" وتركه الباقون أما الأول من قوله تعالى"ذلك هدى الله يهدى به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد"فمعدود بالاجماع

-وكذلك عد "إنى عامل فسوف تعلمون"وتركه الباقون و لم اقيده لعدم نظيره في السورة نعم قبله موضعان باول السورة بياء المضارعة وهو"الذين يعلمون والذين لا يعلمون"وموضعنا بالتاء فتنبه

-وشاركه الدمشقى أى مع الكوفى في عد الدين الثانية وهذا معنى بالولاوهى من قوله تعالى"قل إنى امرت ان أعبد الله مخلصا له الدين" والباقون بتركه أما الأول من اول السورة وهو"فاعبد الله مخلصا له الدين "فمعدود بالاجماع

٨٥- وعد المكى والمدنى الأول "تجرى من تحتها الأنهار"وتركه الباقون

-وترك المذكوران عد"فبشر عباد" وعدهما الباقون

سورة غافر وفصلت

قولى

٨٦) ثمانون واثنتان طول لبصرهم*ثلاث لحمص/ أربع حرم فاعقلا

٨٧) وخمس لكوف/دع له كاظمين والد*دمشقى التلاق/ ستة عد/وافصلا

٨٨) لذا بارزون /والبصير له ومد*ن ثان/ويسحبون للكوف مع كلا/

٨٩) وثانى الكتاب البصر والثان فاترك/*وعد الحميم الملك والمدن أولا/

٩٠) لكوف دمشق تشركون/ وفصلت*لكوف بأربع وخمسين رتلا/

٩١) وحرم ثلاث/واثنتان لغيرهم* وبصرو شام دع ثمود بأولا /

الشرح

٨٦-أما سورة الطول وهى غافر فاثنتان وثمانون للبصرى وثلاث للحمصى[١] وأربع للحجازيين

٨٧- وخمس للكوفيين ولا يعدالكوفى "لدا الحناجر كاظمين" وعدها الباقون

-وعطفت على الترك يعنى أن الدمشقى يترك "يوم التلاق" وعدد الاى عنده ست وثمانون

٨٨-وعد فاصلة عنه اى عن الدمشقى قوله تعالى"يوم هم بارزون"

[١] هذا هو ما حققناه من الصواب وراجع كتابنا علم العدد والفواصل لأن أصحاب العدد يقولون عنه أربع كالحجاز

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

-ثم عطفت على العد في "الأعمى والبصير"للدمشقى والمدنى الثانى وقيدتهابالواو ليخرج "إنه هو السميع البصير" لأنه معددود بالاجماع الموضعان

ثم عطفت على العد فاصلة قوله تعالى"ثم في النار يسجبون"لهما اى المدنى الثانى والدمشقى ومعهما الكوفى فتنبه

٨٩-ثم غيرت الحكم للترك بقولى واترك ""وأورثنا بنى إسرائيل الكتاب"وهو الثانى للبصرى والمدنى الثانى ويفهم أن الباقين بعده أما الأول وهو "تنزيل الكتاب"فمتروك بالاجماع

-ثم أخبرتك ان تعد "في الحميم"للمكى والمدنى الأول ويفهم منه ان الباقين بترك عده

٩٠-ثم عطفت على العد فقلت وعد "أينما كنتم تشركون"للكوفى والدمشقى فقط[1]

-ثم انتقلت لسورة فصلت وعده أربع وخمسون للكوفى

٩١-أماالحرمى فثلاث وخمسون والباقون باثنين وخمسين

-وقد اهمل البصرى والشامى عد "مثل صاعقة عاد و ثمود" وهو الأول أما الثانى "وأما ثمود" فمتروك بالاجماع

سورة الشورى

قولى

٩٢) وخمسون شورى/ تحت بصرى وقيل لا/ * ثلاث لكوف/واحدالحمص رفلا/

٩٣) وللكوف كالأعلام حم والولا/*وكل لحمص ذا/ وقبلاه بلبلا/

الشرح

٩٢-ثم أخبرتك أن عد الشورى بخمسين ولكن يروى أن البصرى له الخلف به او بتسع وأربعين وهو لايصح وصدرته بصيغة التمريض ليعلم

-ثم إننى ذكرت أن الكوفى بثلاث وخمسين زاد ثلاثا فقط والحمصى بواحد وخمسين زاد واحدا فقط وهذا في قوة الاستثناء من الخمسين فتنبه لأن ذكر هؤلاء يفهم لزوما أنهم ليسوا بخمسين

٩٣-أما الكوفى فعد "كالأعلام"و"حم"والولا وهو"عسق"

[1] ذكر الشاطبى الخلف فيه للدمشقى لا يصح وليس فى محله وذكر االمتولى والحداد والقاضى والسمنودى الشامى كله وهم ممن يعدون الحمصى خلاف أئمة العدد قبلهما ليس فى محله كذاك

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

-أما عن الحمص فالكل اتفقوا على "عسق" بالعدللحمصى

-أما "كالأعلام"و"حم" فقد عدهما له كثير من الأئمة فأنا أقول لك لو كان كذلك لكان ثلاثا كالكوفى لذا فمن عدهما له ففى ذلك ضعف وبلبلة و لم ينبه على ذلك من قبل

سورة الزخرف

قولى

٩٤) **ثمانون مع تسع بزخرف وانقص* لشام مهين معه كوف تنل حلا**

الشرح

٩٤-أما سورة الزخرف فعددها تسع وثمانون للجميع إلا الشامى والكوفى فثمان وثمانون لأنه ترك عد "أم انا خير من هذا الذى هو مهين" وعده الباقون

سورة الدخان والجاثية والاحقاف

قولى

٩٥) **وخمسون مع تسع الدخان لكوف/سبـ*ـع بصر/وست باق/و الملك أهملا**

٩٦) **كحمص ومدن ثان زقوم/والدمشـ*ـق مع الأول البطون/والكوف فصلا**

٩٧) **يقولون/ تحت زد ثلاثين سبع له/* وحقف بخمس/ أنزل الباق في كلا/**

الشرح

٩٥- أما سورة الدخان فعدها تسع وخمسين للكوفى وسبع للبصرى وست للباقين وهم الحجازيون والشاميون

٩٦-وأهمل المكى والحمصى والمدنى الثانى "شجرة الزقوم"

وأهمل الدمشقى والمدنى الأول "يغلى في البطون"

٩٧-ثم إن الكوفى عد فاصلة قوله تعالى"إن هؤلاء ليقولون"

أما سورة الجاثية وهى الموصوفة بتحتها فللكوفى سبع وثلاثون

والأحقاف بخمس وثلاثين عنه أيضا والباقون فيهما انزا عنه بواحد وذلك لنه يعد الفواتح فالباقون من الشريعة بست وثلاثين ومن الأحقاف بأربع وثلاثين

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة محمدﷺ

قولى

٩٨) ثلاثون مع ثمان كوف محمد/*وحرم دمشق التسع/والتلو من خلا/

٩٩) واوزارها كوف وحمص فدع/ وذا *باقدامكم وبالهم/عنه فصلا

١٠٠) فضرب الرقاب فالوثاق فمنهم/* وللشاربين عنه والبصرى فاعملا/

الشرح

٩٨-ثم ذكرت سورة محمد صلى الله عليه وسلم فقلت أنها ثمان وثلاثون للكوفيين وعند الحجازيين والدمشقى تسع وثلاثون وأربعون وهو الموصوف بالتلو لمن خلا أى من بقى ممن لم اذكر وهم البصرى والحمصى

٩٩- وترك الكوفيون والحمصى عد "الحرب أوزارها"والباقون بعده

-وترك المشار له بذا وهو أقرب مذكور يعنى الحمصى عد "ويثبت أقدامكم"و"يصلح بالهم"ويفهم الترك بالعطف عليه والباقون بعدهما

١٠٠- ثم قلت لك واعددفاصلة عنه أى الحمصى"فضرب الرقاب"و"فشدوا الوثاق "والفاء فيها من النظم إشارة لنها التى تعقبها و"لانتصر منهم"والفاء التى فيها من النظم إشارة إلى انها التى تعقبها

-أما لذة للشاربين فعدها للحمصى والبصرى معا

سورة الفتح حتى الطور

قولى

١٠١) وبالفتح مع عشرين تسع لكلهم/*وتحت ثمان عشر/ قل قاف رتلا

١٠٢) بخمس وأربعين/ ستون ذروهم/*وسبع وأربعون والطور أهملا

١٠٣) لحرم/ثمان البصر/ تسع لكوفهم * وشام/ وعد عنهما دعا الملا/

الشرح

١٠١- أما سورة الفتح فكلهم يعدونها تسع وعشرون باتفاق وبلا خلاف فيها

-أما التى تحتها وهى الحجرات فثمان عشر وباتفاق ايضا وبلا خلاف فيها

١٠٢- أما ق فبخمس وأربعين باتفاق ايضى وبلا خلاف فيها

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

-والذاريات بستين باتفاق وبلا خلاف فيها

-أما الطور فعدها سبعون وأربعون للحجازيين واترك عنهم عد "والطور"ويفهم ان الباقين بعدها

١٠٣-ويعدها البصرى بثمان وأربعين والكوفيون والشاميون بتسع وأربعين

-وعد الأئمة عن الكوفيين والشاميين"يوم يدعون إلى جهنم دع" والباقون بتركه

سورة النجم حتى القمر

قولى

١٠٤) وكوف وحمص النجم ستون واثنتا*ن والباق واحد/ ودنيا الدمشق لا

١٠٥) زد الحق شيئاكوف عمن تولى شا*م/ خمسون مع خمس لدى القمر انجلا

الشرح

١٠٤- أما النجم فعدها الكوفيون والحمصيون باثنين وستين والباقون بواحد وستين وذلك لأن الدمشقى ترك "إلا الحياة الدنيا"

١٠٥-ثم قلت لك وزد الكوفي عد "وإن الظن لا يغنى من الحق شيئا" والباقون بتركه

-وزد الشامى ايضا "فأعرض عمن تولى" وتركه الباقون

-ثم اخبرتك ان سورة القمر لا خلاف فيها وعدها للجميع خمس وخمسون

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة الرحمن حتى التغابن

قولى

١٠٦) وسبعون في الرحمن مع سبع حرمهم/*وست لبصر/قل ثمان لمن خلا/

١٠٧) وعدهم الرحمن/ من نار حرمهم/*ودع عنه غير مك الانسان اولا/

١٠٨) ودع للأنام مك/ والمجرمون بصـــ*ـــر/ تحت له سبع وتسعون رتلا/

١٠٩) وست لكوف/تسع باق/وميمنة* كأول مشامةْ لحمص و كوف لا/

١١٠) وكوف الشمال واليمين بأولا/*بذا معه مدن ثان/ تأثيما أولا

١١١) ومك/ وعنه دع حميم بأولا /*وحمص بالاولون/ إنشاءا اهملا

١١٢) لبصر/ومعه شام موضونة/وشا* م و الثانى لاخرين/والتلو فصلا/

١١٣) أباريق ذا والمك /وهو وحمص زد*يقولون/كوف عين كالمدن اولا/

١١٤) وريحان للدمشق/عشرون للحديـــ*ـــــد تسع عراقى والثمان لمن خلا

١١٥) لكوف العذاب/بصرالانجيل/والجدلْ* زد اثنين مع عشرين إلا من اهملا

١١٦) لاذلين مك مدن ثان/وأربع*وعشرون حشر/تحت عشر وزد ثلا/

١١٧) زد الصف واحدا/ وتحتيه إحد عشـــــ*ـــــر/زده بسبعة التغابن فصلا/

الشرح

١٠٦- عد الرحمن سبعا وسبعين الحجازيون وستا للبصرى وخمسا لمن خلا أى بقى وهم الكوفيون والشاميون

١٠٧- ومن خلا عد "الرحمن "آية وهم الكوفى والشامى كماعلمت وتركه الباقون

وعد الحجازيون"شواظ من نار"آية والباقون بتركه والحجازى إلا المكى يعنى المدنيين تركا عد "خلق الانسان"وهى الأولى والبقون ومعهم المكى بعده آية

١٠٨- وترك المكى وحده "وضعها للأنام"وعده الباقون

وترك البصرى " يكذب بها المجرمون" وعده الباقون

أما السورة التى تحتها وهى الواقعة فعدها البصرى بسبع وتسعين

١٠٩-وعدها الكوفى بست وتسعين والباقون بتسع أما اختلافها

فترك الحمصى والكوفى"فأصحاب الميمنة"و"وأصحاب المشأمة"الأولى والباقون بعدهما

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١١٠-ثم عطفت الترك للكوفى في اول الشمال واليمين من قوله تعالى"وأصحاب اليمين "و"وأصحاب الشمال" ومعه المدنى الأول في ترك "وأصحاب اليمين"

١١١-ثم عطفت على الترك أيضا "ولا تأثيما" فقلت دعها للمدنى الأول والمكى ويفهم أنه الأول لأنه لا يوجد إلا تأثيما واحدا فلزم الوصف بالأول أن يكون من أئمة العدد

ثم عنه أى المكى لأنه أقرب مذكور دع حميم الأولى من قوله تعالى"في سموم وحميم" والباقون بعدهاما الثانى "فشاربون عليه من الحميم"فمعدود بالاجماع

وترك الحمصى "أو آباؤنا الأولون" والباقون بعده وتنبه انه المرفوع

وترك البصرى أيضا "إنا انشأناهن إنشاءا"وعده الباقون

١١٢- وترك البصرى والشامى عد"على سرر موضونة"والباقون بعده

وترك الشامى والمدنى الثانى "قل إن الأولين والآخرين"والباقون بعده ثم إنهما فصلا أى عدا آية الكلمة التالية وهى"لمجموعون"والباقون بتركه عكس السابق فتنبه

١١٣-ثم عطفت على عد الآية فقلت عد ذا المشار له وهو أقرب مذكور وهو المدنى الثانى والمكى "بأكواب وأباريق" والباقون بتركه

وهو اى المكى لأنه أقرب مذكور والحمصى عد "وكانوا يقولون"والباقون بتركه

أما الكوفى كالمدنى الأول عدا "وحور عين" والباقون بتركه فتنبه

١١٤-وعد الدمشقى "فروح وريحان "والباقون بتركه وهنا انتهى سورة الواقعة وبعده الحديد وعدها تسع وعشرون للعراقيين وثمان لمن خلا من الباقين

١١٥-وعد الكوفى "وظاهره من قبله العذاب" وتركه الباقون

وعد البصرى"وآتيناه الإنجيل"وتركه الباقون

أما سورة الجدل اعنى المجادلة وأشرت لها هكذا للوزن فعدها اثنان وعشرون إلا من ترك عد "أولئك في الأذلين" وهما المكى والمدنى الثانى فتكون عندهما واحد وعشرون فتنبه وكل لبيب بالإشارة يفهم

١١٦-أما تحتها وهى سورة الحشر فعدها أربع وعشرون ولا خلاف فيها

وتحتها الممتحنة اتفقوا على عدها كذلك بثلاث عشرة ولا خلاف فيها وأشرت للثلاثة"بثلا" نصف الكلمة

١١٧-أما الصف فإنها أربع عشرة باتفاق وبلا خلاف

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثم اشرت تحتيه أى السورتين التين تحت الصف وهما الجمعة والمنافقون فعدهما احد عشرة آية باتفاق و بلا خلاف

أما سورة التغابن فزدها سبعة فهى ثمان عشرة اية والله المستعان باتفاق ولا اختلاف

سورة الطلاق والتحريم

قولى

١١٨) وعد الطلاق إحدى عشرة بصرهم*وحمص ثلاث ثم للباق خللا

١١٩) الآخر للدمشق/الالباب أول الـــــــ*ـــــــمدينى/قدير حمص/قل مخرجا تلا

١٢٠) لحمص وكوف مك ثان/ وتحت باثــ*نتىْ عشرَ/والأنهار للحمص رفلا

الشرح

١١٨-أما سورة الطلاق فعدها إحدى عشر ة آية للبصرى وبثلاث للحمصى والباقون بينهما أى باثنى عشر

١١٩- وعد للدمشقى"من كان يؤمن بالله واليوم الاخر" والباقون بتركه

١٢٠-وعد "يا أولى الألباب"المدنى الأول والباقون بتركه

وعد الحمصى"لتعلموا أن الله على كل شىء قدير"

وعد "يجعل له مخرجا"الكوفى والحمصى والمكى والمدنى الثانى

أما تحتها وهى سورة التحريم فعدها باثنتى عشرة آية وزد للحمصى "تجرى من تحتها الأنهار " وهذا معنى رفلا ويفهم منه لزوما ان الحمصى يعدها بثلاث عشرة من اجل هذه الزيادة فتنبه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة الملك حتى نوح

قولى

١٢١) ثلاثون ملك زدلحرم عدا يزيـــــــــــ*ـــــد ثانى نذير/ تحت خمسين فصلا

١٢٢) مع اثنين/كالحقةْ عدا البصر والدمشـــ*ـــق واحد/ الكوفى بحقة أولا/

١٢٣) شمال حجاز/ قل حسوما لحمصهم* وسال بأربعين مع أربع تلا

١٢٤) عدا سنة عن الدمشقى اهملا*ثلاثون نوح حرم حمص وأسفلا

١٢٥) دمشق وبصر/ ثم كوف ثمان/دع*سواعا لحمص كوف/ ذا نارا اهملا/

١٢٦) وعدهما والثان نسرا/و اولا* ومك كثيرا/ حمصى نورا مفصلا/

الشرح

١٢١-أما سورة الملك فعددها ثلاثون إلا الحجازيون عدا يزيد من المدنى الثانى يعنى المكى والمدنى الأول وشيبة هم المقصودون يعدون"بلى قد جاءنا نذير" وهو الثانى فيكون عندهم واحد وثلاثون

أما تحتها وهى القلم فعددها اثنان وخمسون باتفاق ولا خلاف لأنه لو كان لذكرته هنا

١٢٢- أما الحاقة فمثلها اثنان وخمسون إلا البصرى والدمشقى فواحد وخمسون

وعد لكوفى "الحاقة" الأولى وغيره بتركها

١٢٣-وعد الحجازيون"كتابه بشماله "وتركه غيرهم

وعد الحمصى"أيام حسوما"وتركه الباقون

أما عد المعارج والمشار لها بسأل فعدها أربع وأربعون إلا عن الدمشقى فعنه اهمل "خمسين الف سنة طوالباقون بعده فيكون عد السورة عند ثلاث وأربعون

١٢٤- أما نوح فعدها للحرم والحمص بثلاثين واسفل هذا العدد تسع وعشرون للدمشقى والبصر ثم تحته الكوفيون بثمان

١٢٥-ثم أخبرتك أن تدع عد "وسواعا "للكوفيين والحمصى وعده غيرهما

واخبرتك أن تدع عن هذا وهو أقرب مذكور اى الكوفى دع عنه عد"فادخلوا نارا" وعده غيره

١٢٦-ثم قلت لك عد "ونسرا" لهذين وهما الحمصى والكوفى ومعهما المدنى الثانى

أما المكى والمدنى الأول فعدا"وقد اضلوا كثيرا"والباقون بتركه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وعد الحمصى وحده "فيهن نورا"والباقون بتركه

سورة الجن والمزمل

قولى

١٢٧) وعشرون مع ثمان بالجن عدهم/*وملتحدا للبز عن مك أهملا/

١٢٨) له أحد من قبل عد/وتحته *لثان ثمان عشر/ فالبصر رفلا

١٢٩) كحمص/ وقل عشرون باق/ وأسقط*جحيما لحمص/شيبا الثانى يا فلا/

١٣٠) إليكم رسولا عد مك وحمص زد/*ومزمل الكوف الدمشق وأولا/

الشرح

١٢٧-أما سورة الجن فعدها ثمان وعشرون للجميع واختلف عن المكى وطريقنا عنه ابن ابى بزة فإنه اهمل "ولن اجد من دونه ملتحدا"

١٢٨- وعد احد التى قبلها من قوله تعالى"لن يجيرنى من الله احد"

وقيدى لطرق المكى عن البزى مع انه لا طريق لنا غيره لأنه من غيرها هناك من قال سبع وعشرون وهناك من قال تسع وعشرون مع انهم لم يذكروا اختلاف آي غير ما ذكرنا توضح هذه الزيادة او النقص فما ذكرناه هو الأوفق والأضبط عدا واختلافا غير انه طريقنا

وتحت الجن سورة المزمل وعددها عن المدنى الثانى ثمان عشرة آية وعن البصرى والحمصى زيادة عليها وهو تسعة عشر

١٢٩ –ثم الباقون بعشرين آية وهم المكى والمدنى الأول والكوفى والدمشقى

واسقط الحمصى "أنكالا وجحيما"

وأسقط المدنى الثانى "يجعل الولدان شيبا"

١٣٠-وعد المكى والحمصى"إنا ارسلنا إليكم رسولا"

وعد الكوفى والدمشقى والمدنى الأول "يا أيها المزمل"

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة المدثر والقيامة والانسان

قولى

١٣١) ومدثر خمس وخمسون مك والد دمشقى ومدن ثان/ والست من خلا/

١٣٢) فدع يتساءلون ثان/ ومجرميـــــ*ـــن مك دمشق/أربعون بأسفلا/

١٣٣) لكوف وحمص اعددلتعجل بهْ لهم/*الانسان إحدى مع ثلاثين مسجلا/

الشرح

١٣١-وعد المدثر خمسا وخمسين المكى والدمشقى والمدنى الثانى والباقون بست وخمسين

١٣٢-وذلك لأن المدنى الثانى ترك "في جنات يتساءلون"

والمكى والدمشقى تركا"عن المجرمين"

١٣٣-وتحتها سورة القيامة عدها بأربعين للكوف والحمص وعد "لتعجل به" لهم واتركه للباقين لذا فعد الباقين بتسع وثلاثين

أما سورة الإنسان فواحد وثلاثون ولا خلاف فيها

سورة المرسلات والنبأ

قولى

١٣٤) وخمسون مرسلات/إحدى وأربعو*ن عم لبصر وجه مك تنقلا/

١٣٥) وعد قريبا بصر والمك خلفه*وباق بأربعين كالمك فاعقلا

الشرح

١٣٤- وعد سورة المرسلات خمسون باتفاق ولا اختلاف فيها

أما النبا والمشار لها بـــ"عم" فواحد وأربعون عند البصرى ووجه عن المكى

١٣٥- واختلافها ان البصرى ووجه للمكى عد"عذابا قريبا"والباقون والوجه الثانى للمكى لم يعدوه لذا العدد عندهم اربعون

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة النازعات وعبس

قولى

١٣٦) بست وأربعين نزع لكوفهم/*وخمس لباق/دع طغى الحرم /وافصلا

١٣٧) لأنعامكم حرم وكوف/كذا عبسْ/* دمشق بأربعين والصاخة اهملا/

١٣٨) يزيد وبصر حمص زد واحدا/ودع * يزيد طعامه /زد اثنين من خلا/

الشرح

١٣٦- أما سورة النازعات وأشرت لها بالنزع للوزن عادة اهل العلم في النظم كابن الجزرى في الطيبة فعدها الكوفيون بست وأربعين والباقون بخمسة وهم الحرم والبصرى والشامى

وترك الحرمى عد"إنه طغى"

١٣٧-وعد الحرمى والكوفى"متاعا لكم ولأنعامكم"

وهذا الموضع في سورة عبس ايضا وهما العادان له أيضا

وعد الدمشقى عبس بأربعين واهمل "فإذا جاءت الصاخة"

١٣٨-أما يزيد والحمصى والبصرى فزادوا واحدا اى واحد وأربعون

وترك عد يزيد وهو أبو جعفر عن المدنى الثانى "إلى طعامه"

والباقون يعدون السورة باثنين وأربعين وهم الكوفى والمدنى الأول والمكى وشيبة

سورة التكوير حتى الانشقاق

قولى

١٣٩) إذا الشمس مع عشرين تسع عدا يزيـ*ـــد/ دع عنه تذهبون/تحت فأسجلا

١٤٠) بتسعة عشر/ والمطفف ست مع* ثلاثين/قل خمس وعشرون أسفلا

١٤١) لكوف وحرم/ أربع حمص واعدد*له كادح كدحا/ ملاقيه عنه لا/

١٤٢) وبصر الدمشق قل ثلاثا/وأسقطا*كحمص يمينه كذا ظهره كلا/

الشرح

١٣٩-أما سورة التكوير وهى المشار لها بإذا الشمس فعدها بتسع وعشرين عدا يزيد عن المدنى الثانى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ترك عد"فاين تذهبون"فيفهم انه يعدها ثمان وعشرين فتنبه

١٤٠-وتحتها سورة الانفطار اتفقوا على انها تسعة عشر ولا خلاف بها

أما المطففين فاتفقوا على انها ست وثلاثون بلا خلاف ايضا

١٤١-أما أسفلها وهى الانشقاق فعدها خمس وعشرون للكوفى والحرمى

وعدها اربع وعشرون للحمصى وعد منفردا" "إنك كادح"و" إلى ربك كدحا" وترك عد "فملاقيه"عكس الجماعة فتنبه

١٤٢-أما البصرى والدمشقى فعدها بثلاث وعشرين

وأسقطا يعنى البصرى والدمشقى ومعهما الحمصى قوله تعالى"فأما من اوتى كتابه بيمينه"و"وأما من اوتى كتابه وراء ظهره" وعدهما الباقون

سورة البروج حتى الغاشية

قولى

١٤٣) و عشرون في البروج واثنان كلهم/* وستة عشر طارق مدن اولا/

١٤٤) ودع عنه كيدا/تسع عشرة تحتها/*وعشرون مع ست بغاشية تلا

الشرح

١٤٣- أما سورة البروج فعدها باتفاق اثنان وعشرون ولا خلاف فيها

أما الطارق فعدها ستة عشر المدنى الأول

١٤٤-وهو يترك عد "واكيد كيدا" ويفهم من هذا ان الباقين يعدونهما ويلزم ان يون عدد السورة عندهم سبعة عشر

وتحتها سورة الأعلى اتفقوا على انها تسعة عشر آية ولا خلاف فيها

أما الغاشية فاتفقوا على انها ست وعشرون آية ولا خلاف فيها

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة الفجر حتى الضحى

قولى

١٤٥) و عشرون مع تسع لدى الفجر بصرهم/*ثلاثون كوف شام/فاثنان من خلا/

١٤٦) ونعمه حمص وحرم/ ورزقه*لحرم / عبادى الكوفى/أكرمنى اهملا

١٤٧) لحمصى/ جهنم العراقى/وفى البلد*بعشرين كل/خمس عشرة اسفلا/

١٤٨) وأول مدنى ست زد عقروا له *كحمص وقيل مك والحق اهملا

١٤٩) كحمص فسواها/وفى اليل واحد*وعشرون/ تحت إحد عشرة رتلا

الشرح

١٤٥-وعد البصرى الفجر تسعا وعشرين وعدها الكوفى والشامى ثلاثين والباقون وهم الحجازيون باثنين وثلاثين

١٤٦-أما اختلافها فعد الحمصى والحرمى "فاكرمه ونعمه"وتركه الباقون

وانفرد الحرمى بعد""فقدر عليه رزقه"وتركه الباقون

وعد الكوفى"فادخلى في عبادى" وتركه الباقون

١٤٧-واهمل الحمصى عد "ربى اكرمن"وعدها الباقون

وترك الكوفى والبصرى وهما المعروفان بالعراقى عد"يومئذ بجهنم"

اما سورة البلد فاتفقوا انها عشرون آية بلا خلاف

وتحتها الشمس عدها بخمسة عشرة

١٤٨-إلا المدنى الأول فبست عشرة لعده "فعقروها" وعدها ايضا الحمصى وقيل المكى والصحيح الحق عدم عدها للمكى فإنه خمس عشرة فقط

١٤٩- وأهمل الحمصى عد قوله تعالى"بذنبهم فسواها" وعدها الباقون

أما اليل فواحد وعشرون باتفاق ةلا خلاف

و تحتها الضحى فعدها مرتلا بأحد عشرة آية بلا خلاف أيضا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة الشرح حتى العلق

قولى

١٥٠) ثمان بشرح تين/زد عشرا العلق*دمشق/ الذى ينهى فعنه قد اهملا

١٥١) وعشرون حرم /عد ينته عنهم /*وتسعة عشر عد باق تنل حلا/

الشرح

١٥٠-واتفقوا على ان الشرح والتين كلا منهما ثمان آيات بلا خلاف

أما العلق فثمان عشرة للدمشقى وقد أهمل عد "أرءيت الذى ينهى"والباقون بعدها

١٥١- وعددها عند الحجازيين عشرون وقد عدوا "كلا لئن لم ينته" وتركها غيرهم والباقون تسعة عشر فقط

سورة القدر حتى القارعة

قولى

١٥٢) وبالقدر خمس/ زد لمك وشام ليـ*ـــلة القدر ثالثا /ثمان باسفلا/

١٥٣) زد الدين بصر/خلف شام/ وزلزلة *بتسع/ سوى كوف ومدن باولا

١٥٤) فأشتاتا اسقطا/ وتحت أحد عشر/*كقارعة للكوف/ واعدده أولا

١٥٥) وحرم بعشر/ قل ثمان لبصرهم* وشام وأسقطا موازينه كلا

الشرح

١٥٢- وعدوا القدر بخمس آيات إلا المكر والشامى فستة لأنهما عدا "ليلة القدر" الثالثة

١٥٣-وعدوا سورة البينة اسفلها بثمان آيات إلا البصرى فتسعة لعده"مخلصين له الدين" ووجه عند الشامى أيضا ورجح الدانى عدم عده للشامى اى انه ثمان آيات ولكن جمهور أئمة العدد عدها له واعتبر الخلاف شيخ المقارئ الحداد شيخ الضباع رحمه الله الجميع واقتدينا به

أما الزلزلة فعدها بتسعة إلا عند الكوفى والمدنى الأول بثمان لأنهما أسقطا "يصدر الناس أشتاتا"

١٥٤- والعاديات تحتها باحد عشرة آية باتفاق ولا خلاف

مثل عد الكوفى للقارعة وقد عد موضع القارعة الأول آية وهو "القارعة"

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٥٥ –أما الحرمى فقد عدها بعشر آيات

والباقون وهم البصرى والشامى عداها ثمانية و أسقطا عد "موازينه" الموضعين

سورة التكاثر حتى قريش

قولى

١٥٦) ثمان بألهاكم /ثلاث بعصرهم* زد الحق مدن ثان/ والعصر اهملا/

١٥٧) وتسع بويل/خمس فيل/وتلوه* بأربع/حرم حمص من جوع رفلا

الشرح

١٥٦–واتفقوا على عد التكاثر ثمانية بلا خلاف

واتفقوا أن عدد العصر ثلاثة وعد المدنى الثانى "وتواصوا بالحق" وتركها الباقون واهمل عد "والعصر" وعده الباقون فعكسوا معه

١٥٧– واتفقوا على عد الهمزة بتسعة ولا خلاف

وعد الفيل بخمسة ولا خلاف

وتلوه وهو قريش أربعة آيات وزاد الحرمى والحمصى "من جوع" فتكون عندهما خمس آيات

سورة الماعون حتى الناس

قولى

١٥٨) أريت بست/ زد عراقى وحمصهم*يراءون/و الثلاث بالكوثر انقلا

١٥٩) كنصر /وكافرون ست/وبالفلق*كتبت بخمس/ تحت الأربع رتلا

١٦٠) وزد لم يلد وسواس مك وشام/ سبـــــ*ـــــع ناس لهم/والست من خلا/

الشرح

١٥٨– وعدوا الماعون بست آيات إلا العراقى والحمصى بسبع فزادوا آية وهى"الذين هم يراءون"

واتفقوا على ان الكوثر والنصر بثلاث آيات

١٥٩– والكفرون اتفقوا على انها بست آيات

والفلق كـــ"تبت" أى المسد اتفقوا أنهما بخمسة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٦٠-وتحت "تبت" الإخلاص أربعة للجميع إلا المكى والشامى عدا "لم يلد" آية فتكون عندهما خمس آيات كما عدا "من شر الوسواس" وعدوا سورة الناس بسبع آيات لذلك والباقون بستة فقط لأنهم اهملوا عد "الوسواس"

الخاتمة

قولى

١٦١) وتم هنا الذى ذكرت بأولا * فيا رب قد اوفي عطاك المؤثلا

١٦٢) فاحمدك اللهم حمدا مجددا بقاء جنان الخلد مسكا وصندلا

الشرح

١٦١-وتم هنا ما نوهت به من كلامى الأول في المقدمة فالله وحده صاحب العطاء الأوفى والمؤثل أى الرفيع لا يضارعه فضل غيره

١٦٢-فللك اللهم الحمد مجددا متكررا لا يبلى ولا يفنى ما بقيت الجنان باهلها لا تفنى ولا تبيد وهذا معتقد اهل السنة معطر باطيب الريح من المسك والصندل

أبو عبد الله المقرئ عفا الله عنه وعن والديه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفهرست

المقدمة ١
القاتحة ٣
سورة البقرة ٣
سورة آل عمران ٥
سورة النساء ٦
سورة المائدة ٦
سورة الأنعام والأعراف ٧
سورة الأنفال والتوبة ٨
سورة يونس وهود ويوسف ٩
سورة الرعد وإبراهيم ١١
سورة الحجر والنحل ١٢
سورة الإسراء ١٢
سورة الكهف ١٣
سورة مريم ١٤
سورة طه ١٤
سورة الأنبياء ١٦
سورةالحج والمؤمنون ١٦
سورة الفرقان والشعراء ١٧
سورة النمل والقصص ١٨
سورة العنكبوت ١٩
سورة الروم ١٩
سورة لقمان والسجدة ٢٠
سورة الأحزاب وسبأ وفاطر ٢٠
سورة يس والصافات وص و الزمر ٢١
سورة غافر وفصلت ٢٣
سورة الشورى ٢٤
سورة الزخرف ٢٥
سورة الدخان والجاثية والاحقاف ٢٥
سورة محمدﷺ ٢٦
سورة الفتح حتى الطور ٢٦
سورة النجم حتى القمر ٢٧
سورة الرحمن حتى التغابن ٢٨
سورة الطلاق والتحريم ٣٠
سورة الملك حتى نوح ٣١
سورة الجن والمزمل ٣٢
سورة المدثر والقيامة والانسان ٣٣
سورة المرسلات والنبأ ٣٣
سورة النازعات وعبس ٣٤
سورة التكوير حتى الانشقاق ٣٤
سورة البروج حتى الغاشية ٣٥
سورة الفجر حتى الضحى ٣٦
سورة الشرح حتى العلق ٣٧
سورة القدر حتى القارعة ٣٧
سورة التكاثر حتى قريش ٣٨
سورة الماعون حتى الناس ٣٨
الخاتمة ٣٩
الفهرست ٤٠

أبو عبد الله المقرئ عفا الله عنه وعن والديه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية